

حقائق التفسير

@ 234 @ | عنه وسلط عليه الشيطان فيضله عن طريق الحق ويعوقه . | | قال ابن عطاء :
من لم يداوم على الذكر فإن الشيطان قرينه ومن داوم عليه لم يقربه | بحال . | | قوله عز
وعلا : ^ (فإنما نذهبن بك فإننا منهم منتقمون) ^ [الآية : 41] . | | قال يحيى بن معاذ
في هذه الآية : □ على عباده حجتان حجة ظاهرة وحجة باطنة | فأما الظاهرة فالرسل وأما
الباطنة فالعقول . | | قوله عز وعلا : ! 2 2 ! [الآية : 43] . | | قال ابن عطاء : أمر
□ عز وجل النبي صلى □ عليه وسلم بالاستمسك بالدين وهو صلى □ عليه وسلم |
الإمام فيه ولم يخل من التمسك بما أمر به لحظة لكنه خاطبه لرفيع درجاته وعظم محله |
لتكون أنت متأدبا بآداب التمسك والافتداء والاستقامة وتعلم أن مثله إذا خوطب بمثل | هذا
الخطاب ما الذي يلزمك من الاجتهاد والمجاهدة . | | قوله عز وعلا : ! 2 2 ! [الآية : 44]
[. | | قال ابن عطاء : شرف لك بانتسابك إلينا وشرف لقومك بالانتساب إليك . | | سمعت
عبد □ بن محمد بن علي بن زياد يقول : سمعت عبد □ بن محمد بن | أحمد بن زكريا يقول :
سمعت أحمد بن سليمان الهروي يقول : سمعت هشام بن عمر | ابن أبي سلمة عن أبيه عن مالك
بن أنس في قوله : ! 2 2 ! قال : | هو قول الرجل ابى عن جدي . | | قوله عز وعلا : ! 2
2 ! [الآية : 55] . | | قال سهل : لما أقاموا مصرين على المخالفة في الأوامر وإظهار
البدع في الدين وترك | السنن اتباعا للآراء والأهواء والعقول نزعنا نور المعرفة من
قلوبهم وسراج التوحيد من | أسرارهم وركناهم إلى ما اختاروا فضلوا وأضلوا . | | قال سهل
: الاتباع الاتباع والافتداء الافتداء فإنهما كانا سبيل السلف وما ضل من | اتبع وما نجا من
ابتدع . | | سمعت منصور بن عبد □ يقول : سمعت أبا القاسم البزار يقول عن ابن عطاء :
من | لم يعز على عباده فليس بحكيم حال المعاصي لا له وانتقم منك لك لا له ، وهل انتقامه
| وغضبه إلا لتوفر حظه عليك . |